

المقنعة

[175] أمرك، ومنتهى رضاك، وشرفك، وكرمك، ودوام عزك، وسلطانك، وفخرك، وعلو شأنك

(1)، وقديم منك، وعجيب آياتك، وفضلك، وجودك (2)، وعموم رزقك، وعطائك، وخيرك، وإحسانك، وتفضلك (3)، وامتنانك، وشأنك، وجبروتك، وأسألك بجميع مسائلك أن تصلي على محمد وآله محمد، وأن تنجيني (4) من النار، وتمن علي بالجنة، وتوسع علي من الرزق (5) الحلال، وتدرأ عني شر فسقة العرب والعجم، وتمنع لساني من الكذب، وقلبي من الحسد، وعيني من الخيانة (6)، فإنك (7) تعلم خائنة الاعين، وما تخفي الصدور، وترزقني في عامي هذا وفي كل عام الحج والعمرة، وتغض بصري، وتحصن فرجي، وتوسع رزقي، وتعصمني من كل سوء يا أرحم الراحمين " (8). وتدعو بعد الركعتين الآخرتين، فتقول: " اللهم إني أسألك حسن الظن بك (9)، والصدق في التوكل عليك، وأعوذ بك أن تبتليني ببلية تحملني ضرورتها على التعود (10) بشئ من معاصيك، وأعوذ بك أن تدخلني في حال كنت أكون فيها في حال عسر (11) أو يسر (12) أظن أن معاصيك أنجح لي من (13) طاعتك، وأعوذ بك أن أقول قولاً حقا (14) التمس به سواك، وأعوذ بك أن تجلعي عظة لغيري، وأعوذ بك أن يكون أحد أسعد بما آتيتني (15) مني،

(1) ليس " وعلو شأنك " في (ج). (2) في ج: " وجودك وفضلك ". (3) في و: " وبفضلك ". (4) في ب: " تنحيني ". (5) في ج، ز: " بالرزق ". (6) في ج: " الخناء " بدل " الخيانة ". (7) في ب: " إنك ". (8) التهذيب، ج 3 باب 5 الدعاء بين الركعات، ح 4 ص 73. (9) ليس " بك " في (ب). (10) في نسخة من ألف: " التعون " وفي ب، هـ: " البعوث " وفي ج: " التغوث " وفي د: " التغوت " وفي البحار: " التعود ". (12) في ب: " ويسير ". (13) في د: " إلى " بدل " من ". (14) ليس " حقا " في د، وفي ج " حتى " بدل " حقا ". (15) في ب: " به منى ".